



(٦٢٥) - (٦٤١)

العدد الرابع
والعشرون

أخلاقيات العمل التدريسي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللّغة العربية في محافظة ديالى

م.د. انتصار مسرهد علي الجوراني

المديرية العامة لتربية ديالى

Am.sdsd44@gmail.com

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى، وما لها من أهمية كبيرة في أداء الملاك التدريسي وعمله، وتحقيق أهداف العملية التدريسية والتربوية، والوصول إلى النتائج المرجوة؛ لتحقيق أهداف البحث، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وأختير مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللّغة العربية من كلا الجنسين في محافظة ديالى والبالغ (١٧٠٨)، جرى اختيار عينة البحث من (٢٦٦) مدرساً من كلا الجنسين بطريقة عشوائية وقامت الباحثة ببناء استبانة، لغرض جمع البيانات، وأستعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات الاستبانة. وقد توصلت الباحثة إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها:

١. إنّ تصورات العينة لمجالات أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى كانت مرتفعة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربية تعزى إلى متغير الجنس.

أوصت الدراسة:

١. ضرورة أن تتبنى الإدارة في المؤسسات التربوية كثيراً من المفاهيم التي تعكس أخلاقيات العمل التدريسي في العمل التربوي في المدارس.

٢. تعزيز مفهوم أخلاقيات العمل التدريسي في المدارس، لما لها من أهمية في زرع الثقة بينها وبين المجتمع المحلي (أولياء أمور الطلبة) الذين تتعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات العمل، مدرسو اللّغة العربيّة.



Teaching work ethics from the point of view of Arabic language teachers in Diyala Governorate

Dr. Intisar Masrhed Ali al-Jurani

General Directorate of Education Diyala

Am.sdsd44@gmail.com

Abstract:

This research aims to identify the ethics of school teaching work and Arabic language teachers in the General Directorate of Education in Diyala, and its great importance in the performance and work of the teaching staff, achieving the goals of the teaching and educational process, and reaching the desired results; To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach with the survey method and the research community was chosen from male and female Arabic language teachers of both sexes in Diyala Governorate, amounting to

1708. (The research sample was chosen from (266) teachers of both sexes in a random manner and the researcher built a questionnaire for the purpose of collecting data, and used the bag

Statistical (SPSS) in analyzing the questionnaire data. The researcher reached a number of results, the most important of which are:

1. The sample's perceptions of the fields of teaching work ethics for male and female teachers of the Arabic language in the General Directorate of Diyala Education were high.
2. There are no statistically significant differences in the teaching work ethics of male and female Arabic language teachers due to the gender variable.

The study recommended:

1. The need for administration in educational institutions to adopt many concepts that reflect the ethics of teaching work in educational work in schools.
2. Enhancing the concept of teaching work ethics in schools, because of its importance in cultivating trust between them and the local community (parents of students) with whom they deal.

Keywords: Work ethics ,Arabic language teachers



الباب الاول:

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث:

تُعَدُّ المؤسسة التربوية المركز الرئيس لبناء المقدرات البشرية وطاقاتها؛ إذ إنّ المؤسسة التعليمية تسعى إلى بناء الفرد بناءً نموذجياً على وفق المعايير الإنسانية، والمثل، والمثل العليا، وأنّ الوصول إلى ذلك يتحقق عن طريق مجموعة متطلبات مهمة، أبرزها: أخلاق العمل التدريسي التي يجب أن يمتلكها المدرسون، وأنّ يتسجوا بالأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية الفاضلة، التي تُعَدُّ إحدى المتطلبات الأساسية التي تسهم في بناء الشخصية الإنسانية والمهنية في العمل التدريسي، ويعدّ موضوع الأخلاقيات من الموضوعات المهمة في حقل العلوم الاجتماعية كافة، ولاسيما في التدريس؛ إذ تسهم الأخلاق بأثر بارز وأساسي في حياة الشعوب على مختلف أماكنهم وأديانهم؛ فهي تقدّم خدمة للآخرين، وتشكل دافعاً ومحركاً؛ ومن ثمّ تؤدي إلى حسن أداء العمل التدريسي، والوصول إلى نتائج إيجابية.

إنّ أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربية في المدارس الثانوية تُعَدُّ الأنموذج المحتذى الذي يتراءى أمام عيون الطلبة، ويصبح عالقاً في ذاكرتهم، وحتى بعد تخرجهم؛ لأنّهم في مرحلة بناء شخصياتهم.

إنّ مهنة تدريس اللّغة العربيّة تقوم أساساً على إعداد الطلبة لغويًا، وذهنيًا، ونفسيًا، وإعداد الطلبة نحو اكتساب المهارات في مختلف جوانب الحياة، وأنّ لكلّ مهنة في المجتمع لها قواعد أخلاقيات من الضروري الالتزام بها، ومراعاتها من لدن الأفراد، وتعدّ أخلاقيات مهنة تدريس اللّغة العربيّة من أبرز الموجبات المؤثرة في سلوك الطلبة؛ لأنّها تشكل رقيباً داخلياً لديهم، يسترشدون بها في عملهم، ويقومون أداءهم وعلاقتهم مع الآخرين، وأنّ الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب؛ فالأخلاقيات ضرورة أساسية في العملية التربوية والتعليمية، ولا بُدّ لكلّ مدرس تربوي أن يتحلّى بها؛ لأنّه يقضي أكثر من نصف وقت عمله اليومي مع الطلبة؛ إذ أكد (يحيى، ٢٠١٠: ٣٤) أنّه يجب على كلّ مدرس تربوي أن يكون على مقدرة كبيرة من الحكمة، واللين، والعطف مع الطلبة، والتحمل، والصبر، والحزم، وحسن التصرف في العمل التدريسي، ويؤدي مهنته التربوية على أكمل وجه بصفة قائد تربوي.

٢-١ مشكلة البحث:



إنَّ الالتزام بأخلاقيات العمل التدريسي أمر أساس يحرص عليه مدرسو المؤسسة التربوية كُلهم، ولاسيما مدرسو اللّغة العربيّة؛ لتشعب موضوعاتها، وإنَّ عدم الالتزام بها في المهنة التربوية يؤثّر سلبيًا في العملية التربوية برمتها.

وتتجلى أهمية البحث أخلاقيات العمل التدريسي في إعطاء الممارسات الأخلاقيات أهمية كبيرة؛ حتىّ ينعكس بصورة إيجابية في العمل المهني، ولاسيماّ تدريس اللّغة العربيّة.

وكون الباحثة مُدرسة اللّغة العربيّة، لاحظت عدم الالتزام وإعطاء أهمية من بعض مدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة (ذكورا وإناثا) لموضوع أخلاقيات العمل التدريسي؛ لذا وُلد لدى الباحثة دراسة هذه المشكلة، وتبصرتهم بالتزامهم الأخلاقية، وتوعيتهم بأبعاد العملية التربوية والتعليمية؛ لتحقيق أهداف المدرسة التربوية، ألا وهو رفع مستوى التعليم لدى الطلبة وتحصيلهم العلميّ وبناء على ما تقدم تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الآتي :

ما هي أخلاقيات العمل التدريسي لمدرس اللغة العربية في محافظة ديالى من وجهة نظرهم.

٣-١ أهمية البحث:

مما تقدّم ترى الباحثة أنّ أهمية البحث تكمن في التعرف إلى أخلاقيات العمل التدريسي لمدرس اللّغة العربيّة؛ للإسهام في زيادة الوعي لديهم بأهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية اتجاه درس اللّغة العربيّة؛ لما لهذا الجانب من أهمية في أداء مدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة في تحقيق الأهداف في المؤسسة التربوية، والوصول إلى نتائج مثمرة، ولها الأثر الفعال في رفع مستوى الطلبة علميًا.

٤-١ أهداف البحث:

١. مستوى توفر أخلاقيات العمل التدريسي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللّغة العربية في محافظة ديالى.

٢. التّعرف على دلالة الفروق عند مستوى (0.05) في مستوى أخلاقيات العمل التدريسي بين مدرسي ومدرسات اللّغة العربية في محافظة ديالى تعزى لمتغير النوع (ذكورا وإناثا).

٥-١ حدود البحث:

١. الحدود البشري: مدرسو اللّغة العربيّة في محافظة ديالى.

٢. الحدود الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣. الحدود المكاني: المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية ديالى.

٦-١ مصطلحات البحث:



- أخلاقيات العمل:

مجموعة من المبادئ التربوية والتعليمية التي تتضمن الواجبات المهنية والتدريسية اتجاه الطلبة، وزملاء المهنة، والمجتمع المحلي، واتجاه الذات أيضاً (نزال، ٢٠٠٧: ١٣).

اخلاقيات العمل (اجرائيا):

عمل يوجب على القائمين به اعطاء حق الانتماء اليه اخلاصا للعمل وصدقا مع النفس والآخرين لنشر العلم والقضاء على الجهل والتخلف.

الباب الثاني:

٢- إجراءات البحث:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة، وخطوات بنائها، والأسس العملية لها (الصدق والثبات)، والمعالجات الإحصائية التي استعملتها الباحثة في تحليل بيانات عينة الدراسة.

٢-١ منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ لملاءمته وطبيعة الدراسة على وفق الأهداف المرسومة، واستعملت الباحثة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية ديالى، والبالغ عددهم (١٧٠٨) من كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) على وفق إحصاءات شعبة التخطيط في تربية ديالى، وبعد اختبار العينة من الأمور المهمة والأساسية والمؤثرة في عمل الدراسة، ويجب أن تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً كاملاً وحقيقياً؛ إذ أكد (محبوب، ٢٠٠١: ١٦٣) أن العينة هي: "الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو الأنموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه".

جرى اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عددهم (٢٦٦) مدرساً، بنسبة تراوحت (١٥,٥٧%) من كلا الجنسين، والعينة الاستطلاعية بلغت (٣٠) مدرساً، وجرى استبعادهم من العينة الرئيسية، والجدول (١) يبين ذلك بالتفصيل.

الجدول (١)

يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها في المديرية العامة لتربية ديالى (*)



النسبة المئوية للعينة	العينة الاستطلاعية	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	المتغير	ت
٥٧,٥٢	٣٠	١٥٣	٨٨٤	المدرسين	١
٤٢,٤٨		١١٣	٨٢٤	المدرسات	٢
%١٠٠		٢٦٦	١٧٠٨	المجموع	

(* شعبة الإحصاء، قسم التخطيط، مديرية تربية ديالى.

٢-٣ وسائل جمع البيانات والأدوات المستعملة:

١. المصادر العربية والأجنبية.

٢. الدراسات السابقة والبحوث.

٣. الاستبانة.

٤. الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

٢-٤ خطوات بناء استبانة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى، وعلى النحو الآتي:

١. الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة، والمصادر العلمية الرصينة بموضوع الدراسة، والإفادة منها في إعداد الاستبانة ومجالاتها وصياغة فقراتها.

٢. تحديد مجالات الاستبانة عن طريق الأدب النظري وإطارها، والإفادة من آراء الخبراء والمختصين في مجال الدراسة، وجرى تحديدها بثلاثة مجالات، وهي: (أخلاقيات العمل التدريسي مع الطلبة، ومجال أخلاقيات العلاقات الإنسانية مع المجتمع (أولياء أمور الطلبة)، ومجال أخلاقيات العمل التدريسي مع زملاء المهنة).

٣. عن طريق الإفادة من الإطار النظري، وآراء الخبراء والمختصين، والبحث السابقة، التي لها صلة بموضوع الدراسة، وجرى تحديد عدد من الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة؛ إذ شملت مجال أخلاقيات العمل التدريسي مع الطلبة ب(١٢) فقرة، ومجال أخلاقيات العلاقات الإنسانية مع المجتمع (أولياء الأمور) ب(١١) فقرة؛ والمجال الأخير: أخلاقيات العمل التدريسي مع زملاء المهنة ب(١١) فقرة؛ وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها الأولية، والمكونة من (٣٤) فقرة (الملحق ١).



٣. استعملت الباحثة مقياس (ليكرت) الخماسي في تصحيح الاستبانة وبدائل الإجابة، والتي تتكون من خمسة بدائل، وهي: "دائمًا (٥) درجات، وغالبًا (٤) درجات، وأحيانًا (٣) درجات، وقليلًا (٢) درجتان، ونادرًا (درجة واحدة)".

٢-٥ الأسس العملية للاستبانة:

سعت الباحثة إلى إيجاد الأسس العلميّة للاستبانة، والتأكد من مدى صدقها وثباتها لاستعمالها في الدراسة.

٢-٥-١ صدق الاستبانة:

الصدق يعني: "أن يكون الاختبار صادقًا في قياس ما وضع من أجله" (عودة، ١٩٩٨: ٣٧)، وقد قامت الباحثة باستخراج الصدق بطريقتين، هما: (الصدق الظاهري وصدق البناء)، إذ جرى عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختصاص اللّغة العربيّة وبناء المقياسين، واستجابت الباحثة لأراء الخبراء، وقامت بإجراء ما يلزم من التعديل، وصياغة لغوية لبعض الفقرات، وفي ملاحظاتهم عليها؛ بذلك اكتسبت الاستبانة صدقها الظاهري.

٢-٥-٢ صدق البناء:

"ويعدّ من أكثر أنواع الصدق ملاءمة لبناء المقاييس والاختبارات، ويسمى بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي؛ لأنّه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات العبارات، مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وتعدّ أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق" (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣).

واعتمدت الباحثة لتحقيق صدق البناء طريقة معامل الاتساق الداخلي، أو ما يسمى بصدق المرتبط بمحك داخلي، ويعدّ هذا النوع الأكثر شيوعًا في مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة أخلاقيات العمل التدريسي، واستعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة للعينة الاستطلاعية والبالغة (٣٠) مدرسًا، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

يبين اتساق الداخلي للفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة أخلاقيات العمل التدريسي



ت	درجة الارتباط	نسبة الخطأ	نوع الدلالة	ت	درجة الارتباط	نسبة الخطأ	نوع الدلالة
١	٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	دالة	١٨	٠.١١٧	٠.٢٨١	غير دالة
٢	٠.٤٧٣	٠.٠٠٠	دالة	١٩	٠.٦١٧	٠.٠٠٠	دالة
٣	٠.٧٧٨	٠.٠٠٠	دالة	٢٠	٠.٦٠٤	٠.٠٠٠	دالة
٤	٠.٦٩٦	٠.٠٠٠	دالة	٢١	٠.٦٠٩	٠.٠٠٠	دالة
٥	٠.٥٤٦	٠.٠٠٠	دالة	٢٢	٠.٧١٩	٠.٠٠٠	دالة
٦	٠.١٤٧	٠.٢٣٦	غير دالة	٢٣	٠.٧١٨	٠.٠٠٠	دالة
٧	٠.٥٦٢	٠.٠٠٠	دالة	٢٤	٠.٥٤١	٠.٠٠٠	دالة
٨	٠.٧٦١	٠.٠٠٠	دالة	٢٥	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠	دالة
٩	٠.٨٨١	٠.٠٠٠	دالة	٢٦	٠.٧١٢	٠.٠٠٠	دالة
١٠	٠.٨٤٢	٠.٠٠٠	دالة	٢٧	٠.٥٧٨	٠.٠٠٠	دالة
١١	٠.٨٢١	٠.٠٠٠	دالة	٢٨	٠.٦١٦	٠.٠٠٠	دالة
١٢	٠.٦٦٧	٠.٠٠٠	دالة	٢٩	٠.٥٧٤	٠.٠٠٠	دالة
١٣	٠.٥٤٩	٠.٠٠٠	دالة	٣٠	٠.١٤٢	٠.٣٣٢	غير دالة
١٤	٠.٦٧٦	٠.٠٠٠	دالة	٣١	٠.٥١٢	٠.٠٠٠	دالة
١٥	٠.٤٣١	٠.٠٠٠	دالة	٣٢	٠.٢١١	٠.٣٦٧	غير دالة
١٦	٠.٢١٩	٠.٣٢٧	غير دالة	٣٣	٠.٦٤٢	٠.٠٠٠	دالة
١٧	٠.٤٥٢	٠.٠٠٠	دالة	٣٤	٠.٧٤١	٠.٠٠٠	دالة

يتبين من الجدول (٢) وطبقاً لنتائج معامل الارتباط بيرسون وموازنتها مع نسبة الخطأ (sig)، جرى استبعاد (خمس) فقرات من استبانة أخلاقيات العمل التدريسي، وهي: (٦، ١٦، ١٨، ٢٩، ٣٢)؛ لأنَّ قيمة درجة الخطأ أكبر من (٠,٠٥) عند درجة حرية (٢٦٤)؛ لذا استبعدت الفقرات؛ لأنَّها لم تحقق شروط الاتساق الداخلي، بذلك أصبحت الاستبانة تتكون من (٢٩) فقرة.

٥-٣ ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة: أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها لو جرى إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرّة في الظروف والشروط نفسها، ونظرًا إلى وجود عدّة طرائق لحساب الثبات؛ لذا اعتمدت الباحثة على استعمال معامل ألفا كرونباخ، للحصول على ثبات الاستبانة.



وقامت الباحثة بحساب الثبات بـ(معامل ألفا كرونباخ) لاستبانة أخلاقيات العمل التدريسي؛ اعتماداً على عينة الدراسة الرئيسة، والبالغة (٢٦٦) مدرساً للغة العربية، وكانت النتيجة تساوي (٠,٩٤٤)، وهي قيمة معامل الثبات عالية للاستبانة عند مستوى خطأ (٠,٠٠٠)؛ وبذلك أصبحت الاستبانة مكوّنة من (٢٩) فقرة بمجالاتها الثلاثة (الملحق ٢).

٢-٥-٤ المعالجات الإحصائية المستعملة في البحث:

جرى تفريغ بيانات الاستبانة وتحليلها عن طريق برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وجرى استعمال الأدوات الإحصائية الآتية:

١. النسبة المئوية.

٢. معامل الارتباط (بيرسون).

٣. معامل ألفا كرونباخ.

٤. اختبار (T.test).

الباب الثالث:

٣- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

بعد تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية (الملحق ٢) عولجت البيانات باستعمال برنامج (SPSS) الإحصائي، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، وصولاً إلى تحقيق أهداف الدراسة.

٣-١ تحديد مستوى تأثير المحك:

حُدّد مستوى تأثير المؤشرات في استبانة الدراسة على وفق ما أكدّه (العزام، ٢٠١٧: ٢٦) باستعمال المعادلة الآتية:

القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا

عدد المستويات = ٣

$$1-5 = \frac{4}{3} = \frac{1,33}{3}$$

وعليه حُدّدت مستويات مستوى تأثير استجابات العينة بالطريقة الآتية:

١. مستوى التأثير المنخفض: ١ - ٢,٣٣

٢. مستوى التأثير المتوسط: ٢,٣٣ - ٣,٦٧

٣. مستوى التأثير المرتفع: ٣,٦٨ - ٥

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى لكل مجال من مجالات استبانة الدراسة، وعَدَّت الباحثة أنَّ المتوسط الحسابي هو المقياس الفاصل للاستجابات في استبانة الدراسة للدرجة الكلية.

ولمعرفة أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجاباتهم، وذلك على مستوى كل مجال من مجالات استبانة الدراسة، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التأثير لاستجابات عينة الدراسة

ت	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التأثير
١	أخلاقيات العمل التدريسي مع الطلبة.	٣,٧٧	٠,٥٢	مرتفعة
٢	أخلاقيات العلاقات الإنسانية مع المجتمع (أولياء الأمور).	٣,٨٥	٠,٥٤	مرتفعة
٣	أخلاقيات العمل الإنسانية مع زملاء المهنة.	٣,٧٩	٠,٦١	مرتفعة
	مستوى التأثير الكلي للاستبانة	٣,٨٠	٠,٣١	مرتفعة

يتبين من الجدول (٣) أنَّ مستوى تأثير استجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة في استبانة (أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للاستبانة (٣,٨٠) بانحراف معياري هو (٠,٣١)؛ إذ كانت مجالات الاستبانة جميعها ذات درجة مرتفعة في مستوى التأثير.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الالتزام الأخلاقي، والديني، والتربوي، الذي يتحلّى به مدرسو اللغة العربية، والذي من شأنه دوام منظومة العمل التدريسي على وفق الأخلاقيات المرغوبة التي يدعو لها المجتمع والشريعة الإسلامية؛ وهذا يتوافق مع نظم القيم الأخلاقية في المجتمع العراقي؛ لأنَّ الأخلاق، والقيم، والفضائل لا تتجزأ وتلازم الفرد أينما وجد، والالتزام الموظف بالقوانين، والأنظمة، والتعليمات المعمول بها، واحترام قيم المجتمع وتقاليده، وعاداته، والعدالة، والعمل؛ من أجل مصلحة المؤسسة التربوية، واحترام الوقت في العمل

التدريسي، هذه الصفات كلها تمثل منظومة العمل الأخلاقي في المؤسسة التربوية؛ وهذا ما أكده (عبدالعزیز، ١٩٩٠: ٨٧-١٢٨) أنّ سلوك العاملين في إطار العمل ما هو إلاّ مظهر من مظاهر السلوك الإنساني الذي يتأثر بما يسود البيئة الاجتماعية من أنظمة، وقيم، وتقاليد، وعادات، والمجتمعات البشرية تسعى دائماً إلى تحقيق الفضيلة، ومكارم الأخلاق، عن طريق ترسيخ الأخلاق والتربية السليمة وتهذيبهما، والتي تنادي إلى غرس القيم والمبادئ الأخلاقية للنفوس.

ولتحقيق الهدف الأخير من أهداف البحث، قامت الباحثة باستخراج معامل قيمة (T.Test)؛ لمعرفة الفروق بين مدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة في أخلاقيات العمل التدريسي، تبعاً لمتغير (الجنس)، وبحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث، كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج قيمة (T) لمدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة بأخلاقيات العمل التدريسي

ت	المتغير	عدد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	نوع الدلالة
١	ذكور	١٥٣	٣,٦١	٠,٥٤	١,٠٦	غير معنوية
٢	إناث	١١٣	٣,٤٢	٠,٥٨		
	المجموع	٢٦٦				

عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة تبعاً لمتغير (الجنس)، وذلك استناداً إلى معامل قيمة (T.test) والبالغة (١,٠٦)؛ إذ تُعدُّ هذه القيمة غير دالة إحصائياً. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق معنوية بين مدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة إلى أنّ طبيعة التنشئة التي تحيط بأبناء المجتمع العراقي، والتي تدعو إلى التمسك بالتقاليد، والقيم، والأخلاق، والتي تشمل



أفراده كافة (ذكورًا وإنثاءً) من دون تمييز؛ وهذا ما أكده (محجوب، ١٩٧٨: ٢٢) أنّ الفرد أو البيئة الاجتماعية عن طريقها يكسب الخبرة، وتظهر لديه قابلية التعليم، ومن ثمّ الانصهار في إطار القيم الأخلاقية والاجتماعية، الذي ينعكس في سلوك الفرد، والذي من المسلمّ به أنّ يتأثر بنظام القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الفرد نفسه.

الباب الرابع:

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

اعتمادًا على المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة التي عرضت ونوقشت؛ توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١. بناء استبانة أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة، التي تكونت من ثلاثة مجالات، وهي: (المجال الأوّل: أخلاقيات العمل التدريسي مع الطلبة، والمجال الثاني: أخلاقيات العلاقات الإنسانية مع المجتمع (أولياء الأمور)، والمجال الثالث: أخلاقيات العمل التدريسي مع زملاء المهنة)، وتكونت الاستبانة بمجالاتها الثلاثة (٢٩) فقرة.

٢. توصل البحث إلى أنّ تصورات العينة لمجالات أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة كانت مرتفعة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0.05) في توتر أخلاقيات العمل التدريسي لمدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة في المديرية العامة لتربية ديالى تعزى لمتغير النوع (ذكورًا وإنثاءً).

٤-٢ التوصيات:

١. ضرورة أنّ تتبنى الإدارة في المؤسسات التربوية كثيرًا من المفاهيم التي تعكس أخلاقيات العمل التدريسي في العمل التربوي في المدارس، ولاسيّما من لدن المدرسين والمدرسات؛ لما لها من تأثير مباشر على الطلبة ومستواهم العلمي.

٢. تعزيز العناية بمفهوم أخلاقيات العمل التدريسي في المدارس؛ لما لها من أهمية في زرع الثقة بين الهيئة التدريسية وبين (أولياء أمور الطلبة)، الذي تتعامل معه عن طريق تفعيل العلاقات الإنسانية والاجتماعية بينهما.



٣. تعزيز قدرات المدرسين والمدرسات من حيث إشراكهم في الدورات التطويرية، وزيادة مهاراتهم؛ للارتقاء بتدريس مفاهيم أخلاقيات العمل التدريسي لملاكها، عن طريق زيادة الوعي عندهم، وتنمية احتياجاتهم الوظيفية.

المصادر والمراجع:

١. الزويبي، عبدالجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق، ١٩٨١.
٢. العودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار وائل، الأردن، ١٩٩٨.
٣. الغانم، عبدالعزيز، أخلاقيات مهنة التعليم - معايير لضبط سلوكيات المعلمين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٦٢، ١٩٩٠.
٤. المحجوب، بسمان فيصل، أخلاقيات العمل ودورها في السوق الاجتماعي، تنمية الرافدين، العدد ٢٢، ١٩٧٨.
٥. محجوب، وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
٦. النزال، مزهر محمد، أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠١.
٧. الليحي، سجي أحمد، درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدراسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠١٠.

Sources and References:

8. Al-Zubaie, Abdul-Jalil and others, Psychological Tests and Measurements, Mosul University Press, Iraq, 1981.
9. Al-Awda, Ahmed Suleiman, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., Dar Wael, Jordan, 1998.
10. Al-Ghanem, Abdulaziz, Ethics of the Teaching Profession - Standards for Controlling Teachers' Behaviors, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 62, 1990.
11. Al-Mahjoub, Basman Faisal, Work Ethics and Their Role in the Social Market, Tanmiyat Al-Rafidain, Issue 22, 1978.
12. Mahjoub, Wajih, Principles of Scientific Research and Its Methods, 1st ed., Amman, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, 2001.
13. Al-Nazzal, Mazhar Muhammad, Ethics of the Teaching Profession in Light of Islamic Thought and the Extent of Teachers' Commitment to Them from the Point of View of Directors and Supervisors in Palestine, Unpublished Master's Thesis, Al-Quds University, Palestine, 2001.
14. Al-Yahya, Saja Ahmad, Degree of Commitment of Directors Palestinian secondary government schools and the ethics of the school administration profession from the point of view of their school teachers, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, 2010.



استبانة أخلاقيات العمل التدريسي بصيغتها الأولية
المجال الأول: أخلاقيات العمل التدريسي مع الطلبة:

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١	يغرس القيم والتقاليد والأخلاق الفاضلة في طلبته.			
٢	يكون المدرس والمُدرسة قدوة حسنة للطلبة.			
٣	عدم التمييز بين الطلبة والتعامل معهم بالعدالة.			
٤	يقوم المدرس والمُدرسة بغرس روح النظام والالتزام بالقوانين لدى طلبتهم.			
٥	يقوم سلوك الطلبة بالطرائق والأساليب التربوية.			
٦	يراعي المدرس والمُدرسة طلبتهم على أداء واجباتهم المدرسية.			
٧	يحث المدرس والمُدرسة طلبتهم على أداء واجباتهم الدراسية.			
٨	يعزز المدرس والمُدرسة الروح المعنوية لطلبته.			
٩	يقوم بالمساعدة في حل مشكلاتهم ويستمع بصورة كبيرة إلى شكاويهم الشخصية.			
١٠	يقوم المدرس والمُدرسة بالتعامل مع معلومات طلبتهم بالسرية التامة.			
١١	يحترم الوقت والمواعيد مع الطلبة.			
١٢	يحرص المدرس على توزيع الأعمال اللاصفية على الطلبة بصورة عادلة.			

المجال الثاني: أخلاقيات العمل الإنسانية مع المجتمع (أولياء أمور الطلبة):

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١	يعمل المدرس والمُدرسة على تقوية العلاقات مع أفراد المجتمع.			
٢	يشارك المدرس والمُدرسة أولياء أمور الطلبة في حل المشكلات التي تخص أبناءهم ويستمع إلى شكاويهم وآرائهم.			
٣	يسهم المدرس والمُدرسة على تقوية العلاقات والصلة بين			



			المدرسة والمجتمع.	
٤			يحافظ المدرس والمدرسة على الأسرار الخاصة بأولياء أمور الطلبة.	
٥			يحرم المدرس والمدرسة تقاليد المجتمع وقيمه وتقاليد.	
٦			يسهم المدرس والمدرسة في محو الأمية وتعليم أولياء أمور الطلبة كيفية التعامل مع أبناءهم في مراحل الدراسة.	
٧			ينمي المدرس والمدرسة ثقافة تحسين البيئة المحلية والعناية بها لدى أولياء أمور الطلبة.	
٨			يساعد المدرس والمدرسة على تعزيز الوعي المجتمعي والعناية بتعليم أبناءهم.	
٩			يشارك المدرس والمدرسة أفراد المجتمع في مناسباتهم الشخصية.	
١٠			ينمي العلاقات الإنسانية مع المجتمع المحلي لمصلحة المدرسة.	
١١			يقدر المدرس والمدرسة أهمية المجتمع المحلي وأثره في العملية التربوية.	

المجال الثالث: أخلاقيات العمل التدريسي مع زملاء المهنة:

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
١	يتعامل المدرس والمدرسة بحكمة مع زملاء المهنة في المواقف المختلفة في العمل المدرسي.			
٢	يشجع الزيارات المتبادلة ويعززها بين الملاك التدريسي.			
٣	يتعامل المدرس والمدرسة بديمقراطية مع الملاك التدريسي ولا يسيء إلى أحد منهم.			
٤	يلتزم المدرس والمدرسة في وقت العمل ويحترمون مهنتهم.			
٥	يشاركون زملائهم في المناسبات الاجتماعية.			
٦	يقدر ظروف المدرسين الآخرين ويعطي فرصة للتعبير عن مقترحاتهم.			
٧	يقدم النصيحة والتوجيه والإرشاد للمدرسين ولاسيما حديثي التعيين.			



			يسهم في حلّ مشكلات زملاء العمل التدريسي.	٨
			يعمل على تعزيز المبدعين والمتميزين من زملائهم في العمل.	٩
			يقوم بتقديم التسهيلات إلى زملائهم في تنفيذ مهامهم.	١٠
			التعامل بالمساواة والعدالة مع زملاء العمل التدريسي.	١١

الملحق (٢)

استبانة أخلاقيات العمل التدريسي بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	قليلاً	نادراً
١	يغرس القيم والتقاليد والأخلاق الفاضلة في طلبته.					
٢	يكون المدرس والمدرسة قدوة حسنة للطلبة.					
٣	عدم التمييز بين الطلبة والتعامل معهم بالعدالة.					
٤	يقوم المدرس والمدرسة بغرس روح النظام والالتزام بالقوانين لدى طلبتهم.					
٥	يقوم سلوك الطلبة بالطرائق والأساليب التربوية.					
٦	يحث المدرس والمدرسة طلبتهم على أداء واجباتهم الدراسية.					
٧	يعزز المدرس والمدرسة الروح المعنوية لطلبتهم.					
٨	يقوم بالمساعدة في حل مشكلاتهم ويستمع بصورة كبيرة إلى شكاويهم الشخصية.					
٩	يقوم المدرس والمدرسة بالتعامل مع معلومات طلبتهم بالسرية التامة.					
١٠	يحترم الوقت والمواعيد مع الطلبة.					
١١	يحرص المدرس على توزيع الأعمال اللاصفية على الطلبة بصورة عادلة.					
١٢	يعمل المدرس والمدرسة على تقوية العلاقات مع أفراد المجتمع.					
١٣	يشارك المدرس والمدرسة أولياء أمور الطلبة في حل المشكلات التي تخص أبناءهم ويستمع إلى شكاويهم وآرائهم.					
١٤	يسهم المدرس والمدرسة على تقوية العلاقات والصلة بين المدرسة والمجتمع.					
١٥	يحرم المدرس والمدرسة تقاليد المجتمع وقيمه وتقاليده.					



ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	قليلاً	نادراً
١٦	ينمي المدرس والمُدرسة ثقافة تحسين البيئة المحلية والعناية بها لدى أولياء أمور الطلبة.					
١٧	يساعد المدرس والمُدرسة على تعزيز الوعي المجتمعي والعناية بتعليم أبناءهم.					
١٨	يشارك المدرس والمُدرسة أفراد المجتمع في مناسباتهم الشخصية.					
١٩	ينمي العلاقات الإنسانية مع المجتمع المحلي لمصلحة المدرسة.					
٢٠	يقدر المدرس والمُدرسة أهمية المجتمع المحلي وأثره في العملية التربوية.					
٢١	يتعامل المدرس والمُدرسة بحكمة مع زملاء المهنة في المواقف المختلفة في العمل المدرسي.					
٢٢	يشجع الزيارات المتبادلة ويعززها بين الملاك التدريسي.					
٢٣	يتعامل المدرس والمُدرسة بديمقراطية مع الملاك التدريسي ولا يسيء إلى أحد منهم.					
٢٤	يلتزم المدرس والمُدرسة في وقت العمل ويحترمون مهنتهم.					
٢٥	يشاركون زملائهم في المناسبات الاجتماعية.					
٢٦	يقدم النصح والتوجيه والإرشاد للمدرسين ولاسيما حديثو التعيين.					
٢٧	يسهم في حل مشكلات زملاء العمل التدريسي.					
٢٨	يقوم بتقديم التسهيلات إلى زملائهم في تنفيذ مهامهم.					
٢٩	التعامل بالمساواة والعدالة مع زملاء العمل التدريسي.					

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الرابع والعشرون

٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية